

"واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التقويم البديل في
محافظة الدوادمي من وجهة نظرهن"

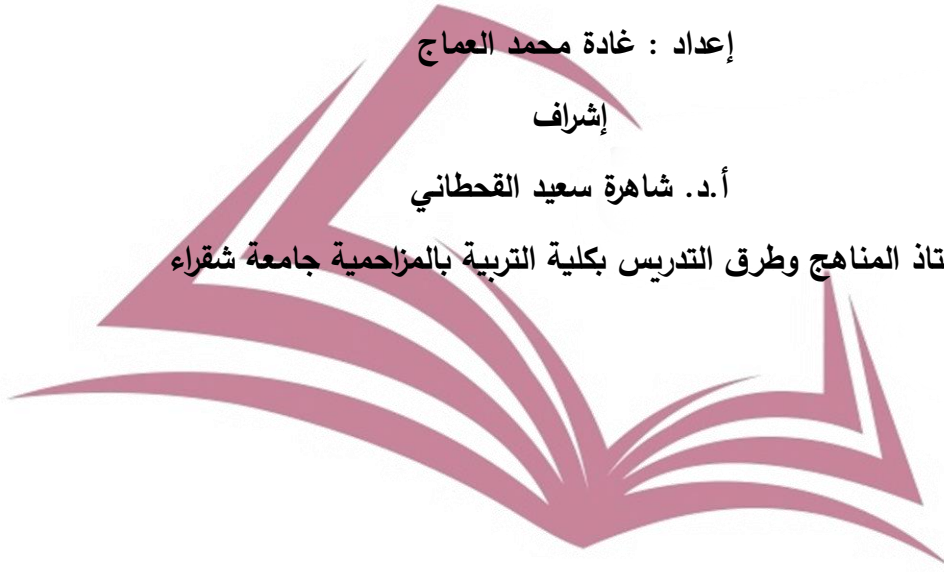
رسالة مقدمة استكمال للحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس العامة

إعداد : غادة محمد العماج

إشراف

أ.د. شاهرة سعيد القحطاني

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء



الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية إستراتيجيات التقويم البديل في محافظة الدوادمي من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة وبعد التحقق من صدقها وثباتها طبقت على عينة الدراسة والمتمثلة في جميع معلمات التربية الإسلامية الثانوية بمحافظة الدوادمي وكان عددهن (82) معلمة. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أن درجة ممارسة معلمات التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبيان (4.18) وهذه نسبة كبيرة وفقاً للمعيار الذي أعدته الدراسة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها:

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي الإستراتيجيات التقويم البديل.
 - إجراء دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب المعلمات على استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في جميع المواد.
 - عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمات على كيفية استخدام إستراتيجيات التقويم البديل.
- الكلمات المفتاحية: الإستراتيجيات استراتيجيات التقويم البديل التقويم البديل.

مقدمة:

يسعى الانسان بطبيعته إلى بذل الجهد في الحياة، فهو يحاول دائما أن يعرف ماذا أنجز منها، وماذا بقي عليه لينجز، والفرد حينما يفعل ذلك إنما يهدف إلى معرفة قيمة الأعمال التي قام بها، ومدى تقدمه فيها ومستوى الجاهز لكي يعمل على تحسين وتطوير نتاجات هذه الاعمال ويمكنه تحقيق ذلك من خلال التقييم.

ولذلك بعد التقييم منطلقا إلى عملية التحسين والتطوير؛ لما لها من دور في تحديد الجوانب التي بحاجة إلى إجراء عملي، يتعلق بإعادة النظر، ثم التحسين. وقد يكون هذا الإجراء في أحد مكونات العملية التربوية، أو بعضها، أو فيها جميعاً، كان يتطلب إعادة النظر في الأهداف التربوية، وتطوير عملية التعلم، بالإضافة إلى ما لسهم به بيانات التقييم التربوي في تنمية المدخلات السلوكية للتلاميذ، إن كانت عملية التعلم حققت أهدافها. (عبد الكريم، 2003)

لم يحل أي نظام تربوي في أي عصر من العصور، من طرق تقييم الأساليب التعليم، فقد عرف الإنسان القديم الاختبارات، واستخدمها الصينيون معيارا للالتحاق بالوظائف، ونقل عنهم الأوروبيون هذا النظام، وعرفوا الاختبارات الشفوية التي ظلت سائدة حتى أواخر القرن التاسع عشر في أوروبا، ثم دخلت عملية القياس والتقييم مرحلة جديدة في مطلع القرن العشرين بدخول اختبارات الذكاء على يد الفرد بينيه) و (سايمون)، وشهدت هذه الحقبة ظهور الاختبارات المقتدة على يد (رايس 1891) و (ثورندايك)، وتطورت على يد (لندكويست) و (تابلور)؛ إلا أن التقدم الحقيقي في ربط التقييم بالأهداف التربوية، ظهر على يدكل من (بلوم) و (كراتول) و (ميكرو) وغيرهم من العلماء. (أبو جادو، 1997، ص 397)

وتبنى التقييم التقليدي فلسفة تربوية، تؤكد على إبراز الفروق الفردية، والتشجيع الإثارة التنافس؛ من أجل حصول الفرد على مركز نسبي متفوق بين أقرانه، دون محاولة تحديد ما يمتلك من مهارات وظيفية، وأخلاقيات وسلوكيات إيجابية بناءة تمكنه من العمل بروح الفريق، وهذه النظرة الضيقة، التي تركز على ما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات لم تعد تتناسب مع المتطلبات الحالية والمستقبلية للتربية، واحتياجاتها المتغيرة في هذا القرن الذي يتميز بالانفجار المعرفي وفي ضوء هذا المنظور، لم تعد عملية التقييم غاية في ذاتها، لتحديد نجاح المتعلمين وانتقالهم إلى الصفوف الأعلى أو رسوهم؛ إنما أصبحت جزءاً من عملية التعليم توجهها، وتعززها، والصحح مسارها، وهذا يتطلب التحول من أساليب ونظم الامتحانات التقليدية السائدة، والدرجات والتقديرية الرقمية التي تقتصر على الموازنة بين أداء المتعلم وأداء أقرانه إلى أساليب ونظم تنمي الشخصية المتكاملة والموازنة للمتعلم، وما يمتلكه من مهارات وظيفية، وفهم عميق للمضمون الدراسي التي يكتسبها خلال التعلم الذاتي وحب الاستطلاع، مما يمكنه من التعامل مع بيئته وإثرائها. (الفريق الوطني للتقييم، 2004)

والتقييم عملية مستمرة، ويتم كثيرا من خلال مادة الكتاب وأسئلته، ويكون التقييم على الطريقة المقالية أو الموضوعية، وفقا لطبيعة الموضوع أو المهارات المراد تقييمها، ويستحسن أن يلحق بكل جزء من الدروس نموذج شامل التقييم الذي تجريه المعلم.

وما يحدث الآن في كثير من المدارس، عند تقييم الطلبة في تحصيلهم الدراسي؛ ليس سوى طرح أسئلة محدودة الأنماط والمستوى، لا تقيس المستويات العقلية العليا من التفكير لدى الطلبة. وعادة يتخذ التقييم في التربية الإسلامية شكلين: إما شفهي، أو تحريري؛ وفقا لطبيعة الهدف المنشود قياسه، أو لطبيعة الموضوع المراد معرفة تأججه.

ويرى (نصر، 1998) أن الأساليب والأدوات التقييمية التي يستخدمها المعلمون في المرحلتين المتوسطة والثانوية، في تقييم طلابهم - في معظمها أساليب تقليدية. وفي دراسة أجراها (البستان، 1999) تبين من خلالها: أن الكتاب المدرسي يمثل مصدرا

أساسياً، يستعين به المعلمون في إعداد أسئلة التقويم، وأن أكثر وسائل استخدام في تحديد مستوى التلاميذ هي الأسئلة الشفوية، تليها الاختبارات التحريرية، ولو نظرنا إلى واقع التقويم في معظم المواد؛ فإنه يركز على اختبارات الورقة والقلم. ونظراً لارتباط عملية القياس والتقويم بأهداف التعلم وأغراضه الأساسية؛ فلا بد من الإشارة إلى التحول الكبير في الممارسات والأفكار التعليمية، والنظرية السلوكية التي تؤكد على أن للطلاب أهدافاً محددة مرتبطة بسلوك المتعلم - القابل للملاحظة والقياس، وإلى النظرية البنائية التي تؤكد بناء الطالب معرفته بنفسه، وتوظيفها بما يجعل تعلمه ذا معنى؛ الأمر الذي يتطلب تطوراً وتحديداً في إستراتيجيات التدريس، وعملية التقويم وأدواته، وقد صاحب هذا تحول في فلسفة الممارسات التقويمية وأساليبها؛ حيث برز التركيز على ربط التقويم بالحياة، وذلك من خلال تبني أنواع جديدة في التقويم، أطلق عليها (التقويم البديل). (علام، 2004، ص 14)

ويسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة التقويم الواقعي أو الحقيقي لأنه يعكس إنجازات المعلم في مواقف حقيقية فهو تقويم يقوم على جعل التعلم أكثر واقعية وارتباطاً بحياة المتعلمين وحل المشكلات مما يطور لديهم التفكير التأملي ومراجعة الذات ويخلق لديهم مبدأ التعلم مدى الحياة كما أشار إلى ذلك. (مون برايتون وروبسون، 2005)

وقد ذكرت (عبود، 2017) أن التقويم البديل يعد أحد الاتجاهات المعاصرة في مجال تقويم الطلاب ويشكل تحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية التي كانت سائدة لفترة طويلة - في تقويم الطلاب، نحو استخدام إستراتيجيات أكثر تنوعاً وصلة بحياة الطالب؛ مما يزيد دافعية الطالب، وثقته بنفسه، كما يمكن أن يثري المناهج - وبخاصة في الجوانب الوجدانية، ويبشر التعلم. كما أورد (العراي، 2004) أن التقويم البديل أدى إلى تحسين تحصيل الطلاب بدرجة ملحوظة، وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على إمكانية تكوين صورة متكاملة عن المتعلم، في ضوء مجموعة من البدائل - بعضها أو جميعها.

ولقد أشار الاختصاصيون إلى أن التقويم البديل له عدة أسماء منها التقويم الأصلي، أو التقويم الواقعي، أو التقويم القائم على الأداء، أو التقويم المتضمن في المنهج، أو التقويم البحثي، أو التقويم الكلي، البنائي، والكيفي. (العيسى، 2010)

وعلى الرغم من تعدد هذه المفاهيم والمصطلحات؛ فإنها تتضمن منظوراً جديداً لفلسفة التقويم، ومنهجيته، وعملياته، وأساليبه، وأدواته تتخطى حدود الأساليب، والأدوات التقليدية التي تعتمد اعتماداً أساسياً على الاختبارات التقليدية المعروفة، التي تتطلب الورقة والقلم، والاختيار من بدائل معطاة في مفردات الاختيار من متعدد، أو الصواب والخطأ، أو المزوجة. ولعل أكثر المصطلحات انتشاراً هو التقويم التربوي البديل، أو التقويم الأصلي؛ فإن مصطلح التقويم التربوي البديل، وهو أكثر انتشاراً وعمومية. (أبو علام، 2005)

وينفق علماء التربية على أهمية دور المعلم وعظيم تأثيره في إنجاح المنظومة التربوية حيث أن المعلم أحد أهم المدخلات البشرية في هذه المنظومة فهو محورها وقائدها ان لم يكن أهمها على الإطلاق وهو العنصر الفعال المؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وتحقيق أهدافه على نحو أفضل وكفاءة عالية. (عيسى، 2011)

وإذا كان مازكر سابقاً ينطبق على المعلم بصفة عامة فإن الأمر يكون أكثر أهمية إذا كان يتعلق بمعلم التربية الإسلامية الذي يتعامل مع الطلاب ويؤثر في عقيدتهم وسلوكهم وأخلاقهم وتزداد أهمية دور معلم التربية الإسلامية لما له من تأثير في إثارة فكر الناشئة وتطوير عقولهم وتنمية إدراكهم وتسليحهم بالحق أمام الباطل وبالعلم للقضاء على الجهل ونحن اليوم بحاجة إلى دور المعلم أكثر من أي وقت مضى نتيجة للتغير الثقافي والاجتماعي والانفتاح المعلوماتي المعاصر. (الرشيدي، 2007)

ونظراً إلى الدور الكبير الذي تقوم به المعلمات؛ فإننا بحاجة إلى استخدام إستراتيجيات التقويم البديل التي تتناسب مع حاجات الطالبات، وتنفيذ المعارف التي يحتويها منهج التربية الإسلامية لاحتوائه على العديد من المعارف والخبرات والقيم والمهارات الأدائية المختلفة التي تجعل من تقويمها عملية مركبة تحتاج إلى أساليب وأدوات متعددة يمكنها قياس نتائج التعلم بصورة دقيقة وصحيحة والعمل على زيادة التحصيل الدراسي، لذلك كان الاتجاه نحو التقويم البديل لما له من دور في تقويم جميع جوانب شخصية الطالبة.

فجاءت هذه الدراسة للتركيز على إستراتيجيات التقويم البديل، وواقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لها. **مشكلة الدراسة:**

من المشكلات التعليمية المهمة لدى المعلمات حيث ما زالت تمارس إلى يومنا هذا الاختبارات في تقويم تعلم الطالبات، وهي غير قادرة على رفع مستوى التحصيل لأداء الطالبات، ولا على تنمية الدافعية لديهن نحو التعلم. ولتحقيق ذلك لا بد من تقويم الطالبة بأكثر من طريقة، باستخدام إستراتيجيات التقويم البديل مع التقويم التقليدي؛ لكي تتكامل مع أسلوب الاختبارات وبالتالي تحسن العملية التعليمية، وترفع من تحصيل الطالبات.

ونظراً لممارسة التدريس السنوات عدة ومواكبة التطورات المتعددة في طرق تدريس مادة التربية الإسلامية، وتطوير مناهجها ومعرفة ان فهم الطالبات لهذه المادة يعتمد على إستراتيجيات وأساليب تقويم بديله تقوم مقام الاختبارات وتكون مستمرة وغير محصورة في وقت وزمن محدد، كل ذلك ولد لدي شعوراً بضرورة هذا البحث، فتمحورت مشكلة الدراسة إلى السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الإستراتيجيات التقويم البديل، في محافظة الدوادمي، من وجهة نظرهن؟

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الإستراتيجيات التقويم البديل، في مدينة الدوادمي، من وجهة نظرهن؟
2. ما صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الإستراتيجيات التقويم البديل، في محافظة الدوادمي، من وجهة نظرهن؟
3. ما المقترحات التي يمكن أن تحسن من استخدام إستراتيجيات التقويم البديل، في محافظة الدوادمي، من وجهة نظرهن؟
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 <) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التقويم البديل في محافظة الدوادمي، تعزى لسنوات الخبرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 <) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التقويم البديل في محافظة الدوادمي، العزى للدورات التدريبية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، الإستراتيجيات التقويم البديل في محافظة الدوادمي من وجهة نظرهن.
 2. التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في محافظة الدوادمي.
 3. وضع وصياغة لتطوير وتحسين استخدام معلمات المرحلة الثانوية، الإستراتيجيات التقويم البديل في محافظة الدوادمي.
- أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

(أ) الأهمية النظرية تفيد الدراسة في:

1. التعرف على الجهود التي تبذلها المعلمات في تقويم تحصيل الطالبات.

(ب) الأهمية التطبيقية تساعد الدراسة على:

1. أن يأخذ صناع القرار ومصممي ومطوري المناهج في وزارة التعليم، بعين الاعتبار، وضع إستراتيجيات وأدوات التقويم البديل ضمن تصميم المناهج.
2. أن يستفيد منها الدارسون المهتمين بمجالات التقويم البديل وإستراتيجياته.
3. توفر هذه الدراسة المعلومات في مجال استخدام للمعلمات الأساليب التقويم البديل من عدمه.
4. الإسهام في تحديد أكثر إستراتيجيات التقويم البديل استخدامًا وتأثيرًا، في تقويم طالبات المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية تقصر الدراسة على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الإستراتيجيات التقويم البديل.
2. الحدود المكانية: جميع مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي.
3. الحدود الزمانية الفصل الأول لعام (1444).
4. الحدود البشرية جميع معلمات المرحلة الثانوية للتربية الإسلامية في محافظة الدوادمي.

مصطلحات الدراسة:

• **الإستراتيجيات:**

هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل، والدليل الذي يرشد حركته، وتعنى: فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، وهي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس، وخط سيره في الدرس. (الدليمي، والوائي، 2005، ص 93)

وتعرف إستراتيجيات التقويم البديل إجرائيًا بأنها هي الإستراتيجيات التي اعتمدها واتق عليها التربويون والمختصين في التربية بهدف مراعاة التوجهات الحديثة للتقويم لكي تتكامل مع عملية التدريس مما يؤثر على مستوى الطالب ويقاس اداءه في مواقف الحياة المختلفة ويحقق نتائج تعليمية متنوعة ترتبط بالمنهج ومنها (استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء استراتيجية الملاحظة واستراتيجية التواصل واستراتيجية القلم والورقة وإستراتيجية التقويم الذاتي).

• التقويم البديل:

هو عملية مستمرة يشترك فيها الطالب والمعلم في إصدار احكام عن تقدم الطالب باستخدام مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات مثل مهام الأداء وسجلات الإنجاز، والصحائف الكتابية، وتقويم الأقران، وانشطة التعلم التعاوني، والمقابلات، والامتحانات، وسمي بديلا لكونه بديلا عن الاختبارات المقننة بشكل منفرد. (Wikstrom, 2015, p 14)

ويعرف التقويم البديل إجرائيا بأنه: التقويم الذي يركز على تقييم أداء الطالب، وقيسه في مواقف حقيقية، وفي سياقي واقعي، بحيث يجعل الطلبة يتعمقون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم، تثير لديهم الدافعية للتعلم، وتتقي مهارات التفكير العليا، والتفكير التأملي، وتسير بهم نحو الإبداع والتميز، وتحقق مراجعة الذات، وذلك بالاعتماد على أساليب متنوعة، مثل: التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وملفات الإنجاز، والتقويم بالملاحظة، وخرائط المفاهيم، والاختبارات الشفوية مما يجعلها مناسبة لقياس المهارة والأداء لدى المتعلم، وتجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم الحياتية بواقعية، ومقدرة عالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً الإطار النظري:

المبحث الأول - التقويم التربوي:

لتنافس كثير من الدول في تحسين مخرجات التعليم، ولا يمكنها ذلك إلا بتحديد المدخلات التعليمية، ولكي يتسنى لها التجويد التام؛ فلا بد أن تمر جميع عناصر المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم، وطرق التدريس، والمقررات الدراسية)؛ التقويم مستمر، وتقديم التشخيص والعلاج والتغذية الراجعة لها. ويعد قياس أداء الطلاب ركنين أساسيين، ومدخل بالنسبة للتقويم، فبدونه لا يمكن أن تتم عملية التشخيص والعلاج وإصدار الأحكام على مستوى الأداء، خاصة أن التقويم يعد من عناصر المنهج الأربعة، وتقويم الطلبة من أهم المراحل في العملية التعليمية، وأكثر ارتباطا بالتطوير التربوي الذي تسعى إليه الكثير من النظم التربوية في دول العالم المختلفة، ومن خلاله يمكن الحكم على فاعلية وجودة المخرجات وملاءمتها لقدرات ومهارات الطلاب ونموهم.

مفهوم التقويم التربوي:

التقويم لغة:

قوم الشيء، قدر قيمته قوم الشيء أو وزنه، وفي التربية: يقوم المعلم أداء تلاميذ: أعطي قيمة ووزنا بقصد المعرفة: إلى أي حد استطاع التلاميذ الاستفادة من عملية التعلم المدرسية، وإلى أي مدى قدرة هذه الاستفادة على إحداث تغيير في سلوكهم، وفي مكتسباتهم، ومهاراتهم في مواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية. (الغريب، 1996، ص 7)

وعرفه (سعادة وإبراهيم، 2001، ص 49) تقدير الشيء وإعطاؤه قيمة هما والحكم عليه واصلاح إوجاجه.

ولقد جاءت كلمة التقويم في القرآن الكريم مرة واحدة قال تعالى: ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم (سورة التين، آية 4) أي في أحسن صورة وشكل.

التقويم اصطلاحا:

وقد تعددت الآراء حول مفهوم التقويم منها تعريف (الدمرداش، 1981، ص 63) بأنه: "تحديد مدى ما بلغناه في تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها، بحيث يكون عولا لنا على تحديد المشكلات، وتشخيص الأخطاء، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها".

ويعرفه (العبيسي، 2010، ص 14) بأنه "عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي يخطط لها المنهج، أو تحديد مستوى ما وصل إليه الطالب، وتحقق لديه من نتائج تعليمية، وخيارات مكتسبة".

وعرفه (مجيد، 2011، ص 124) بأنه: عملية تشخيصية وقائية علاجية، يتم من خلالها استهداف الكشف عن نقاط الضعف والقوة في عناصر العملية التربوية، من أجل تحسين العملية التربوية وتطويرها، بما يحقق الأهداف التربوية المتنوعة، ويكون لها دور فاعل في تحديد المشكلات، وتشخيصها، ومعرفة المعيقات، ووضع الحلول المناسبة لها، وتحسين ورفع مستوى العملية التربوية إلى الأفضل.

ويعرف (سعادة والعميري 2019، ص 52) التقويم في المجال التربوي بأنه "عملية منهجية تقوم على جمع البيانات والمعلومات وتفسير الأدلة للقدرة على إصدار حكم يتعلق بالطلبة أو البرامج التعليمية مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك".

ويقصد بالتقويم في التربية الإسلامية، أنه: "الحكم على مدى الخيرة التعليمية التعلمية بالنسبة للأهداف، بما يتضمنه من نقاط بين مكوناتها من أهداف ومحتوى أساليب وأنشطة تعليمية، وذلك من خلال قياس المنتجات التعليمية المتمثلة في تحصيل التلميذ المعرفي للتربية الإسلامية واتجاهاته وسلوكه". (موسى، 2002، ص 247)

وترى الباحثة بأن التقويم: عملية متكاملة تهدف إلى تقويم وتشخيص جميع عناصر المنهج، عن طريق خطط علاجية شاملة ومستمرة ومخططة، تتعلق بجميع جوانب الطلبة المعرفية والوجدانية والمهارية، وهذه العمليات لا تقتصر على إعطاء درجة أو تقدير فقط وإنما ترتبط بإصدار الأحكام في ضوء معايير محددة مسبقاً؛ من أجل الكشف عن نواحي القصور، ومعالجتها، ونقاط القوة؛ لتعزيزها والوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية.

نشأة التقويم التربوي:

ظهرت حركة التقويم مع بداية ظهور العملية التربوية، حيث شعر المربون منذ البداية بحاجتهم إلى عملية لقياس مدى تقدم وتأخر الطلبة المتعلمين، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم؛ ولكن كان هذا الأسلوب يعتمد على الملاحظة الذاتية والآراء الشخصية وبعض المجتمعات في العصور التاريخية القديمة استخدمت بعض الوسائل في عملية التقويم مثل الصينيين، حيث استخدموا وسائل التقويم المتطورة؛ من أجل اختبار موظفي الحكومة التي كانت قائمة على أساس وجود الامتحانات التحريرية (إيدير، 2011).

وعرفها كذلك المجتمع اليوناني القديم، من خلال استخدام التقويم التحريري في تقدير نتائج تحصيل المتعلمين وكذلك المدرسة الرومانية (الغريب، 1996).

أما العرب قديماً فقد عرفوا عملية التقويم، حيث استخدموها من خلال أسلوب التقويم الشفوي في الأسواق مثل: عكاظ، ومريد، وكذلك في قصور والأمراء والملوك، حيث تعد أماكن لالتقاء الأدباء والشعراء؛ للمنافسة في القدرة على الأداء، مع تواجد الحكام الذين يقومون بإصدار الأحكام وإعطاء كل متسابق درجة، اعتماداً على سماعهم له. وخلال القرون الوسطى، ثم الاعتماد على عملية التقويم الشفوي، ولم تكن العرف الطريقة التحريرية حتى ذلك الوقت مع بداية القرن التاسع عشر، شهدت حركة التقويم تطوراً كبيراً، كوسيلة لقياس مستوى التحصيل الدراسي. في الولايات المتحدة استبدلت طريقة التقويم الشفوي بنظام الامتحانات التحريرية، ويعد الاختبار التحريري أساساً القبول طلب الالتحاق في المدارس والمعاهد والكليات، حتى شهد التقويم تطوراً آخر بظهور الاختبارات المقننة، التي امتازت عن غيرها بدرجة كبيرة من الصدق (الشيباني، 2014).

أهمية التقويم:

التقويم من أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية؛ نظراً لما يترتب عليه من قرارات تطويرية وإصلاحية، فقد أورد أهميته بالنسبة للمتعلمين؛ لأنه يلقي الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية، وتوضيح مدى التقدم الذي أحرزوه، والتعرف على جوانب الضعف لديهم. (الخليفة، 2011، ص 169)

وكذلك لدى المعلمين: يساعد المعلمين على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم، لكي يكونوا على معرفة بأدائهم، ويسعون لتحسينه، من خلال تحديد نقاط الضعف والقوة، ومعرفة المشكلات التي يواجهونها والوصول إلى حلول لها، وتدارك الأخطاء قبل الوقوع فيها. (أبو عامرية، 2011)

وبالنسبة لأهميته لدى الأباء: فإنه يزودهم بالمعلومات وبالتقارير عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم، وتوضيح جوانب القوة والقصور، وما لديهم من مشكلات في التحصيل الدراسي، واكتشاف قدراتهم وميولهم وتحديد الطرق التي يمكن بها مساعدتهم. (زيتون، 2008)

أما أهميته بالنسبة لمطوري المناهج كما أشار (الخليفة، 2011، ص 169) أنه يعرفهم على فاعلية البرامج الدراسية، كما يساعد مؤلفي الكتب الدراسية على تحسين مؤلفاتهم، ويساعد وزارة التعليم في اتخاذ القرارات التي تحيط بالعملية التعليمية. وذكر أيضاً: أنه يمكن بالتقويم الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع، وبهذا يكون التقويم وسيلة فاعلة لضبط تكلفة التعليم، وتقليل الفاقد فيه.

ويرى (الشيخ وآخرون، 2009، ص 76) أن أهمية التقويم تتضح في تقديمه للتغذية الراجعة التي يحتاجها المتعلم؛ بهدف تعديل وتحسين ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة، والتعرف على مدى ملاءمة طرق التدريس والأساليب المستخدمة، فعند انخفاض درجات الطلبة؛ هذا يعني أن هناك خطأ، قد يكون الخطأ بطرق التدريس أو أساليبه، ويساعد في الكشف عن الموهوبين من خلال التقويم.

وترى الباحثة أن أهمية التقويم تتضح في معرفة مستوى الطلاب، ومدى تقدمهم، والوقوف على أسباب الضعف لديهم؛ هل هي من المنهج، أم المحتوى، أم وسائل التدريس وأساليبه والسعي إلى التغيير والإصلاح والتطوير في المنظومة التربوية بشكل متكامل؛ مما يحقق الأهداف التربوية المنشودة التي يسعى إلى تحقيقها؟

المبحث الثاني - التقويم البديل:

تاريخ تطور وأسباب ظهور التقويم البديل:

لقد من التقويم البديل بمراحل قبل أن يصل إلى ما هو عليه الآن كما أشار إلى ذلك كل من (الصراف، 2002) و (علام، 2004): بأن بداية ظهور الاختبارات محكية المرجع في عام (1962)، ومن ثم ازدهرت في سبعينيات القرن العشرين، وانتشرت بسرعة كبيرة بين عامي (1975) و عام (1979)، وقد صممت هذه الاختبارات القياس المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والفهم، وتمت صياغتها صياغة سلوكية، ثم بدأت تهتم بالحد الأدنى من الكفايات وإغفال المهارات المعرفية العليا.

وفي عام (1983) بعد صدور التقرير الأمريكي الشهير عن التعليم أمة في خطر"، توالى التقارير من مراكز الأبحاث توصي كلها بضرورة إيجاد مستويات أداء تقييمية جديدة، تقاس بطرق جديدة، تتضمن قياس القدرة على التفكير والابتكار، وحل المشكلات؛ ومن هنا برزت فكرة التقويم البديل الذي يتضمن الاعتقاد بأن المتعلم وتقدمه الدراسي يمكن تقويمه بواسطة أعمال ومهام، تتطلب انشغالاً نشطاء مثل البحث والتحري في حل المشكلات المعقدة، والقيام بالتحارب الميدانية، والأداء المرتفع. وهذه الطريقة تعكس تحولاً من النظرة الإرسالية للمتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم. (الصراف، 2002، ص 284)

وأيضاً من أسباب ظهوره - كما ذكر (السويهي 2013، ص 33) - اقتصار ثقافة التقويم لدى الكثير من العاملين في الميدان التربوي على الاختبارات الصفية المعتادة، وضعف مستوى الاختبارات السائدة في النظم التعليمية، وغياب استثمار نتائج التقويم.

ويرى (المرجبي، 2013، ص 32)، إن طبيعة تطوير المناهج وتحاول الأطر الفكرية والنظرية، والمداخل التي تستند عليها عمليات التقويم، كذلك الحاجة إلى تزويد المعلمين والآباء والمديرين بصورة أكثر اكتمالاً حول تعلم الطالب بدلاً من مقارنته بأقرانه - كانت وراء ظهور التقويم البديل. وأضاف (حاجي، 2013) أسباباً أخرى:

1. وجد الكثير من المعلمين والمسؤولين الإداريين، وغيرهم ممن حاولوا إعادة تصميم المناهج، وتحسين عملية التعلم أن الاختبارات لا تعكس بدقة الأهداف التربوية الجديدة.

2. تخوف أصحاب الأعمال من أن الطلاب الذين سينضمون مستقبلاً إلى القوة العاملة سيفتقرون إلى الكفايات المرجوة التي تؤهلهم للتنافس في الاقتصاد العالمي المتسارع.

وقد أدى ذلك إلى ظهور حركة إصلاح جديدة تقدم تقويماً بديلاً يركز على التقويم القائم على الأداء.

وذكر (شحانه، 2012، ص 321) أن مفهوم التقويم البديل ظهر كأحد التوجهات المعاصرة؛ كرد فعل للتحول من المدرسة السلوكية (التي تؤكد على أن تكون للمتعلم أهداف محددة، ومرتبطة بسلوك قابل للملاحظة والقياس)؛ إلى المدرسة المعرفية التي تؤكد على ما يجري داخل عقل المتعلم، وعلى العوامل المتداخلة والمتشابكة التي تؤثر على سلوكه واقتضى هذا التحول الاهتمام بعمليات التفكير العليا.

ويتضح للدارسة مما ذكر سابقاً أن التقويم البديل كان نتاج تطور الفكر الإنساني، وتقدم العصر، في ضوء التطورات العلمية المتسارعة، وتماشياً مع احتياجات سوق العمل؛ مما جعله أمراً حتمياً، وتغييراً إلزامياً لا بد أن يتبناه التربويون والمعلمون وصناع المناهج، في قياس نتائج التعلم بناء على اختلاف قدرات الطلاب، وتفاوت الفروق الفردية بينهم، وما يمتلكونه من مهارات بطريقة تقييمية جديدة مطورة مشتملة على بعض الأساليب القديمة؛ كالاختبارات الورقية والشفهية، لكن بأدوات قياس مختلفة ومستحدثه.

مفهوم التقويم البديل:

لقد تعددت المصطلحات التي تشير إلى مسمى التقويم البديل، ولعل أكثرها شيوعاً: التقويم البديل، والتقويم الأصيل أو الواقعي، والتقويم القائم على الأداء، والتقويم الصفي، والتقويم الضمني، والتقويم البنائي، وتبعاً لذلك تعددت وجهات نظر التربويين حول مفهومه؛ غير أن مفهوم التقويم البديل يعد أكثرها عمومية. (علام، 2009، ص 33)

وقد عرفه العبيسي، (2010، ص 38) بأنه: "التقويم الذي يتطلب من المتعلم بيان مهاراته ومعارفه وأدائه، من خلال تكوين نتاج ذي دلالة، أو إنجاز مهمة حركية، مستخدماً عمليات عقلية عليا، وحل مشكلات، وابتكارات. وهذا يتطلب تطبيقات ذات معنى يتعدى حدود النشاط الذي يقوم به المتعلم"

وعرفه كذلك (أبو عواد، وأبو سنينة 2011، ص 35) بأنه: اتجاه في التقويم التربوي، يقوم على أساس وضع الطالب في مواقف حقيقية، أو تحاكي الواقع، ورصد انتخاباته فيها".

غرفة بيرنيوم ودوشي (Birenbaum & Dochy, 1996) بأنه: المجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل: مهام أصيلة أو واقعية، ومحاكاة، وملفات أعمال ومحالف، ومشروعات جماعية، ومعروضات وملاحظات، ومقابلات وعروضاً شفوية، وتقويمها ذاتياً، وتقويم الأقران".

كما تعرفه (الحريري، 2008، ص 306) بأنه: "التقويم الذي يقوم على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، حيث تختلف تلك المعرفة من سياقي إلى آخر.

وعرفه (Volodina, 2011) أيضاً بأنه: "التقويم البديل الذي يتفق مع نظرية التعلم الحديثة، التي تهدف إلى دمج معرفة المتعلمين السابقة مع الجديدة لبناء المعرفة الجديدة، والمشاركة بنشاط في مجال الاستكشاف والتحري عنها من خلال مهام مختلفة".

بينما عرفته (سالم، 2015، ص 188) بأنه: "التقويم الذي يتطلب من المتعلم تنفيذ أنشطة البين تعلمه ومدى اكتسابه للمعرفة والمهارات الكلية، عبر مهمات الوكل إليه، ولا يكشف فقط عن إنجازات المتعلم، ما اكتسبه؛ بل يكشف أيضاً للمتعم التحديات الحقيقية والمستوى المطلوب الوصول إليه".

ويرى ويكستروم (Wikstrom, 2015, p 21) بأن التقويم البديل هو : "دمج الطلاب في أنشطة تعلم تتطلب مهارات تفكير عالية المستوى، والمدى واسع من المعارف؛ ما يوضح ما يقوم به الطالب وعمله على نحو جيد".

ويعد التقويم البديل من الاتجاهات الحديثة في عمليات التقويم التربوي فهو يقيس تطبيقات المعرفة والمهارات، ومدى القدرة على حل المشكلات، من خلال تقويم الأعمال والمهام التي يقوم بها الطلبة، والتي تتطلب أداء مرتقعا، ونشاطاً في مجال البحث والتحري عن المشكلات، والقيام بالتحارب اللازمة لحل هذه المشكلات. (الشيباني 2014، ص 503)

وتعرفه الدارسة إجرانياً بأنه التقويم الذي يركز على تقييم أداء الطالب، وقيسه في مواقف حقيقية، وفي سياقي واقعي، بحيث يجعل الطلبة يتعمقون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم، تثير لديهم الدافعية للتعلم، وتنمي مهارات التفكير العليا والتفكير التأملي، وتسير بهم نحو الإبداع والتميز، وتحقق مراجعة الذات، وذلك بالاعتماد على أساليب متنوعة مثل: التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وملفات الإنجاز، والتقويم بالملاحظة، وخرائط المفاهيم، والاختبارات الشفوية؛ مما يجعلها مناسبة لقياس المهارة والأداء لدى المتعلم، وتجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم الحياتية بواقعية ومقدرة عالية.

الفرق بين التقويم التقليدي والتقويم البديل:

هناك اختلافات كثيرة بين التقويم التقليدي والتقويم البديل، يلخصها الجدول التالي كما ذكرها (زيتون، 2007، ص 519)

التقويم البديل	التقويم التقليدي
يأخذ شكل مهام حقيقية مطلوب من الطلاب إنجازها أو أدائها.	يأخذ شكل اختبار تحصيلي، أسئلته كتابية، ومطلوب من الطلاب الإجابة عنها باختبار إجابة صحيحة، أو تكلمة عبارة، أو كتابة جمل قصيرة.
يتطلب من الطلاب تطبيق معارفهم ومهاراتهم ودمجها لإنجاز المهمة.	يتطلب من الطلاب تذكر معلومات سبق لهم دراستها.
يوظف الطلاب مهارات التفكير العليا لأداء المهمة (مهارات التطبيق والتحليل والتقييم).	يوظف الطلاب عادة مهارات التفكير الدنيا لإنجاز المهمة (مهارات التذكر، الاستيعاب).
يستغرق إنجاز المهمة وقتاً طويلاً نسياء يمتد لعدة ساعات أو عدة أيام.	تستغرق الإجابة على الاختبار التحصيلي وفقاً قصيراً نسبياً.
يمكن أن يتعاون مجموعة من الطلاب في إنجاز المهمة.	إجابة الطلاب على الاختبارات التحصيلي فردية.
يتم تقدير أداء الطلاب في المهام اعتماداً على قواعد (موازين) تقدير.	يقدر أداء الطالب في الاختبار بالدرجة التي حصل عليها، بناء على صحة إجابته على الأسئلة.
يتم تقييم الطلاب بعدة أساليب: اختبارات الأداء، ملف الإنجاز وغيرها.	يقصر تقييم الطلاب عادة على الاختبارات التحصيلية الكتابية.

ويتضح من الجدول السابق: أن التقويم البديل يبني مهارات التفكير العليا، من خلال المهام الحقيقية المتصلة بواقع الطالب، وغير المرتبطة بوقت ولا ينمط اختباري أو معياري محدد؛ مما يجعله تقويماً مستمراً ومشاركياً بين المعلم والطالب.

وبناء على ذلك: يتضح أثر التقويم البديل في إحداث تحولات جذرية في التقويم التربوي وتطوير فلسفته خاصة فيما يتعلق بأداء الطالبات وتقويم تحصيلهن، ومن أهم هذه التحولات كما ذكرها. (علام، 2007)

1. من تقويم يستند إلى مبادئ النظرية السلوكية في التعلم، إلى تقويم يستند إلى النظرية البنائية، والعمليات المعرفية النمائية.

2. من تقويم يكون دور المتعلم فيه سلبياً، إلى تقويم يجعل من المتعلم كائناً حياً نشطاً مبدعاً ومفكراً، يبني معارفه من المهام المتنوعة ذات معنى، يقوم بتنفيذها.

3. من تقويم يكون دور المعلم فيه ناقلاً للمعرفة، ومسيطر على العملية التعليمية، إلى تقويم يجعل المعلم ميسراً ومرشداً، وموجهاً للمتعلم.

4. من تقويم ختامي يقيس التعلم السطحي باستخدام الاختبارات التقليدية، إلى تقويم دائم يقيس التعلم المتعمق.

5. من اختبارات مقننة وامتحانات تقليدية، إلى أساليب متنوعة.

ومن التحولات أيضاً، ما ذكرته (مجيد، 2011) من تقويم يهدف إلى تحقيق الكفاية، إلى تقويم يهدف إلى تحقيق الجودة والامتياز.

وترى الباحثة: أن هذا التحول جعل التقويم البديل من أنسب أنواع التقويم في مادة التربية الإسلامية؛ لأنه يهدف إلى اكتساب الطالبات للمهارات المعرفية، مثل: جودة الحفظ، وحسن التلاوة، ومعرفة أحكام الشرع واستنباطها من خلال الآيات، وتطبيق جميع ما تعلموه في حياتهن الواقعية - سواء أكانت عبادات أو معاملات تتجلى في سلوك الطالب ووجدانه، ويمكن تحقيق ذلك كله باستخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

أهمية التقويم البديل:

تأتي أهمية التقويم البديل في أنه يقيس العمليات العقلية العليا، ويركز على عمليات تعلم مهمة، تعمل على تهيئة المتعلمين للحياة، من خلال التفكير الناقد، وأسلوب البحث والتحري، وتوظيف جميع القدرات والمهارات التي تمتلكها الطالبة في تحقيق نتائج التعلم المقصودة، وقد أشار (جابر، 2006) إلى أن أهمية التقويم البديل تتمثل في:

1. يقدم للطالبة مهام مائعة وذات قيمة، تتحداهم لكي يتساءلوا ويبحثوا عن إمكانيات وطرق أخرى.

2. يراعى الفروق الفردية بين الطلاب.

3. يكون لدى المتعلمين اتجاهات موجبة نحو التعلم.

4. يدعم دور المعلم في تدريسه للطلاب، وينمي لديهم حسن التعلم بمسئولية، كي يقوموا أنفسهم.

5. يعطي دوراً فاعلاً للآباء، وأكثر نشاطاً في التقويم؛ إذ يشجعهم على ما هو أبعد من التقديرات والتقارير، في تقويم إنجازات أبنائهم.

وأضافت الخرايشة (2004) من أهمية التقويم أيضاً ما يأتي:

1. يركز على توثيق نمو الطالب الفردي بمرور الوقت بدلاً من مقارنة الطلاب بعضهم ببعض.

2. يستند على عدد من مصادر المعلومات وليس على الاختبارات فقط.

وقد ذكر (سلام 2015) أن تطوير الأداء التربوي كان له نتائج، وأهم نتاجاته هو: التقويم البديل الذي تتضح لنا أهميته فيما يلي:

1. التحول من السلوكية إلى المعرفية: لم يعد التعلم قائما على الحفظ والتلقين وتذكر المعلومات والترديد؛ بل تحول إلى المشاركة في العملية التعليمية، من خلال الأنشطة والتقويم الذاتي والعمل الجماعي والناقشات الفاعلة.
2. بناء المعرفة ذاتيا: التقويم البديل يؤكد على أن المعرفة لبنى لدى المتعلم بذاته، من خلال نشاطه في بنائه لها، وتوظيفها في واقع الحياة، وربطها بالواقع الخارجي، واعتماده على ذاته في التعلم، وتدوين أعماله. (علام، 2004)
3. ظهور نظرية الذكاءات المتعددة، وتوسيع مفهوم الذكاء لدى المتعلم؛ مما انعكس إيجابا على وسائل وأدوات وعمليات التقويم. (جابر، 2003)
4. مواكبة النظم والعرف التربوي المعاصر، من خلال التأكيد على المعايير التربوية التي تعزز التفكير الإيجابي البناء، وتوظيف المعلومات في حل المشكلات، وإصدار الحكم على أداء المتعلم، وفق معايير واضحة وواقعية. (الشيبياني، 2014)

أهداف التقويم البديل:

من الملاحظ أن التطور في العملية التعليمية كان نتاج تحقيق أهداف التقويم المختلفة، ومن أهداف التقويم البديل: مراقبة تقدم المتعلمين؛ لأنه يركز على تقويم تحصيلهم في المهارات، وتقديم بيانات عن أداء المتعلمين سواء أكانت كمية أو كيفية مما قد يؤثر في عملية التعليم والمناهج، وفي ضوء ذلك نذكر كل من (الأحمدي وبريكيت، 2016) و(حسن، 2012) مجموعة من الأهداف التي يتميز بها التقويم البديل منها:

1. التنمية الذاتية للمتعلم من خلال التقويم الذاتي.
 2. التنمية الفكرية، ومنها مهارات التفكير العليا، إضافة للمهارات الأساسية.
 3. أن يكون التركيز بصورة أكبر على عمليات التعلم والإنتاج الختامي.
 4. وجود بدائل عديدة ومتنوعة للتقويم.
 5. تقويم الكفايات الأساسية في التعلم.
- وأضاف (شعبان 2015) من أهم أهدافه أيضًا: تحقيق الأهداف المرسومة المتعلقة بالمعلم أو المتعلم أو أصحاب القرار، وذلك من خلال طرق تحفيزية متنوعة وعديدة من أساليب وأدوات التقويم البديل؛ مما يشعل روح التنافس بين المتعلمين، ولا بد أن يتوفر التخطيط الجيد للبرامج والدروس النظرية والعملية؛ علاوة على التخطيط الجيد للعملية التعليمية بأكملها؛ لكي يساعدنا في اتخاذ القرارات التعليمية أو المهنية، وتوجيه الطاقات والجهود والأموال، وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في كل البرامج والأنشطة والدروس.

من خلال ما سبق ذكره من أهداف للتقويم البديل، فإن الدراسة تخلص إلى أن التقويم البديل يقوم بدور أساسي ومهم في العملية التعليمية للمتعلم؛ حيث إنه يظهر قدرته على التواصل مع الآخرين، وكذلك قدرته على حل المشكلات، من خلال تطبيق ما تعلمه من مهارات؛ مما يعطيه خاصية الواقعية التي تتطلب تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة المعلوماتية، وكذلك تقبل تصحيح الأخطاء، وتوظيف جميع المعارف المكتسبة في الحياة اليومية؛ مما يجعل تطبيقه ضروريا في مادة التربية الإسلامية.

خصائص التقويم التربوي البديل:

من الخصائص التي يتميز بها التقويم التربوي البديل كما أوردها كل من (البطش، 2005، ص 119)، و(السعداوي 2010، ص 66) و(الأشقر، 2015).

1. استمراري: عمليات التقويم البديل تسير جنباً إلى جنب مع التدريس والتعلم، وهي متلازمة لكل نشاط يقوم به الطالب أو يشارك فيه.
 2. شمولي: يقيس العمليات الإجرائية والمعرفية التي يقوم بها الطالب، إضافة إلى النتائج النهائية، كما يشمل أيضاً الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
 3. تعاوني: يفرض التقويم البديل على كل من له صلة بتعليم الطالب كالمعلم، وولي الأمر، والمشرف والطلاب، ومدير المدرسة أن يقوم كل بدوره، ويستعين بالآخرين؛ لتحقيق النواتج التعليمية المنشودة.
 4. علمي: إذ تمثل تحديد النواتج التعليمية المطلوبة للطالب خطوة محكمة بشكل دقيق، من استخدام أدوات قياس متنوعة محكمة، ثبت صلاحيتها للاستخدام، وتحدد معايير أداء علمية متفق عليها، يمكن الاحتكام إليها لمعرفة واقع تعلم الطالب.
 5. واقعي: أي أنه يقوم المهام المعرفية والمهارية المعقدة، كما هي في واقع الحياة الفعلية.
 6. عادل: يعني أن تعطي أسس ومعايير التقويم المستخدمة النتائج نفسها وإن اختلف زمان ومكان التطبيق.
 7. مرن يتم استخدام أدوات متعددة مثل قوائم الرصد، وسلام التقدير، والسجلات الوصفية، والمقابلات، والملاحظات، وغيرها من الأدوات.
 8. ذو معنى أي يركز على العلميات والنواتج وليس على النواتج فقط، ويتطلب استخدام مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب والتقييم، ويقود إلى تطبيق الأداء في مواقف حياتية متعددة.
- ويضيف سفنكي (Svinckik, 2004, 23-24) أن التقويم البديل له ست خصائص، وهي:
- يتطلب التقويم الابتكار؛ لأنه قائم على حل المشكلات غير المنظمة التي يمكن أن يكون لديها أكثر من ذلك، وتتطلب من المتعلم اتخاذ خيارات مدروسة.
 - يتطلب من الطالب القيام بالعمل من خلال إجراءات نموذجية للنظام قيد الدراسة.
 - يتم القيام بالتقويم في المواقف المشابهة للسياق الذي يتم فيه أداء المهارات.
 - يتطلب التقويم إثبات وجود مجموعة واسعة من المهارات التي ترتبط بالمشكلة بما في ذلك بعض مهارات الحكم
 - يسمح التقويم بالتغذية الراجعة والممارسة.
- وذكرت (مجيد، 2011 ص 44) عدة خصائص للتقويم البديل أوردها باختصار:
- تقويم يركز على الأداء الفعلي : أي ماذا يستطيع الطالب أن ينتج؟ وكيف يفعل من خلال مهاراته ومعارفه واتجاهاته؟
 - تقوم بتقويم مجال واسع من القدرات ومهارات التفكير العليا.
 - يعتمد على التنوع في أساليب التقويم؛ كالتقويم الشفوي، والسمعي، والكتابي باستخدام أساليب ملاحظة مختلفة ومتنوعة.
 - يوفر تغذية راجعة للمعلم والطالب والإدارة التعليمية؛ لتحقيق التطوير.

وقد لخصت (شعبان 2015) أهم الخصائص التي يتميز بها التقويم البديل، وهي كالتالي:

- الاستناد إلى مستويات تربوية، أو توقعات مرحوة للمواد الدراسية.
- الاستناد إلى مهام أدائية واقعية، تتطلب إنشاء انتخابات.
- الاستناد إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن.
- الاستناد إلى نظام التقويم القائم على المستويات.
- التركيز على تقويم الأداء الحقيقي.
- تقويم أنواع الأداء بشكل واسع؛ كالقدرات ومهارات التفكير العليا، والابتكارات، والقدرة على حل المشكلات.
- أسلوب يجمع بين التقويم الفردي والجماعي والشفهي والسمعي والكتابي والعملية بإستراتيجيات متعددة ومختلفة.
- يقدم تغذية راجعة للمعلم والمتعلم وولي الأمر وصناع القرار.

ويضيف لب (Lepp, 2010) من خصائصه أيضا:

- يتضمن ملاحظات مهمة وذات مغزى، هدفها الرئيس: تحسن التعلم لدى المتعلم والطرق التعليمية.
- استخدام أنواع متعددة من أساليب ووسائل التقويم؛ كتقويم الأداء، وتقويم الأقران، والتقويم البنائي. ومن الخصائص التي ترى الباحثة أنها تميز التقويم البديل ما يلي:
- تقويم ملازم العملية التعليمية، ومستمر حتى نهايتها.
- يحاكي الحياة الواقعية للمتعلمين.
- يحقق العدل في تقويم الطلاب لتتنوع أدواته ووسائل اختباره، وعدم اعتماده على أداة تقويم واحدة.
- يعزز العلاقة بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور؛ لتشاركتهم جميعا فيه.

المبحث الثالث: التربية الإسلامية.

الإسلام هو شريعة الله التي أنزلها للبشر ليحققوا عبادته في الأرض، وإن العمل بهذه الشريعة يقتضي تهذيب الإنسان وتطويره حتى يكون قادرا على حمل هذه الأمانة وهذا التهذيب والتطوير هو ما يعرف بالتربية الإسلامية فلا تحقيق للشريعة الإسلامية إلا بالخضوع لله وحده إذن فالعلاقة بينهما علاقة وظيفية. (عطيه، 2006)

وتعد التربية من أهم عناصر الحياة؛ لأنها تقوم بتكليف الإنسان وتعمل على تطويره، ليكون إنسانا ناضجا اجتماعيا، قادرا على العيش في المجتمع والتكيف معه، ومن هنا تظهر ضرورة التربية في ترقية الفرد وتنمية قدراته واستعداداته الإنسانية إلى أقصى ما هو مطلوب منه، وإكسابه القدرة على العيش في المجتمع بوصفه اجتماعيا.

ولذلك تسعى التربية الإسلامية إلى تربية الإنسان تربية متكاملة وشاملة، وتنمية شخصيته من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والقلبية مستمدة كل ذلك من نور الشريعة الإسلامية؛ للوصول بهذا الإنسان لتحقيق الغاية من وجوده وهي عبادة الله وحده، استنادا لقوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ويدور مفهوم التربية في القرآن الكريم والحديث النبوي حول دلالات متعددة ومختلفة وواسعة، وكلها تعني الرعاية والعتناء والإيواء والولاية والكفالة.

تعريف التربية الإسلامية:

ومعنى التربية في اللغة: مشتقة من مصدر الفعل ربا يربو، بمعنى زاد ونما، وتقول رب الشيء أي جعله في تربية وتتمو وزيادة وجاء في المعجم الوسيط رب الولد ولية وتعهد به بما يغذيه وينميه ويؤديه، ورب القوم رأسهم وساسهم. (المعجم الوسيط، ج 1، ص 321)

والتربية في اللغة تتضمن عدة مصطلحات، ولها دلالات لغوية متعددة، وقد جاءت بمعنى الإصلاح والنماء والزيادة ونشأ وترعرع، وساسه وتولى أمره.

ومن خلال هذه التعريفات اللغوية السابقة، يتضح أن التربية تدور حول معنى إصلاح المتربي، والقيام بأمره ورعايته، وارتباط المفهوم التربوي بجميع تلك المعاني. (الحازمي، 2012، ص 18)

وتعرف التربية الإسلامية بأنها: "النظام التربوي القائم على الإسلام بمعناها الشامل. (راغب، 1990، ص 79)

وقيل هي عملية مقصودة، تستمد نورها من الشريعة، وتهدف إلى تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية سعياً منها لتحقيق العبودية لله تعالى، ويقوم فيها أشخاص ذو كفاءة عالية في توجيه غيرهم من الأفراد، وتعليمهم وفق طرق مناسبة، مستخدمين محتوى تعليمياً مقصوداً، وطرق تقويم ملائمة النقيب النهدي، (2004، ص 17)، وعرفها (العياصرة، 2009، ص 23) بأنها: النظام التربوي المستمد من القرآن، كتابه الكريم، والسنة المطهرة، والتي تهدف إلى إعداد المسلم وتنشئته ورعايته من جميع جوانب نموده؛ سعياً لبناء سلوكه وإعداده أعداداً جيداً للدنيا والآخرة، وهذا النظام افترضه الله على المرين بأن يأخذوا به دون غيره.

وعرفها (عبد الله، 1997، ص 19) بأنها: عمله مقصودة تستضيء بنور الإسلام، وتهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها؛ لتحقيق العبودية لله تعالى، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين، وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً وطرق تقويم ملائمة".

وهي تربية شاملة لجميع مراحل الإنسان وتحتم بتنمية الفكر والعقل والسلوك وتحذر من المخالفة بين القول والفعل وجعلت الشريعة أركان الإسلام تدور بين القول والعمل والاعتقاد؛ لذلك أصبح أحد المعايير على صحة العبادات الفعلية والقولية سلامة وصحة الأداء، كما في الحديث عن مالك بن الحويرث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) أخرجه البخاري (28/1)؛ مما يؤكد على أهمية الأداء الصحيح في تقويم العبادات وصحتها وليس الأفعال فقط، كما ورد في حديث أبي هريرة أن رسول الله قال لمن لم يحسن صلاته: ارجع فصل فإنك لم تصل) البخاري (297/1)؛ ففي هذا الحديث دلالة على الإجابة والمعرفة بتطبيق الأداء الصحيح (العدوني 2019).

ويعد هذا التصور مفهوماً عاماً للمصطلح التربوية الإسلامية، وفق التصور الإسلامي، ولكن إذا ما أطلق مفهوم التربية الإسلامية في مجال التعليم العام؛ فالمراد به المفهوم المتعلق بفروع التربية الإسلامية، وهي: (القرآن الكريم، الحديث، والثقافة الإسلامية، التفسير، التوحيد الفقه). ولذلك عندما يطلق مصطلح التربية الإسلامية؛ فإنه يتبادر إلى الذهن المواد التي يدرسها المعلمون في مدارس التعليم العام، دون النظر للمفهوم العام للتربية الإسلامية الذي يهدف إلى أنها منهج للحياة والمواد في التربية الإسلامية هي وسائل تهدف إلى تحقيق العبودية لله (المقاط، د.د.ت)

وتتفق الدراسة مع (المقاطي، د.ت) في رؤيته المفهوم التربوية الإسلامية، وهي المواد التي تدرسها معلمات المرحلة الثانوية التوحيد والحديث والثقافة الإسلامية، والفقه والقرآن الكريم وتفسيره، ويتم تدريسها بشكل منفصل كل مستوى دراسي مادة دراسية

تدرسها الطالبة بطريقة تقويمية، وتلخص المدارس مما سبق أن التربية الإسلامية تربية هادفة، تسعى إلى تكوين الفرد المسلم في مجتمع مسلم يخدم أمة مسلمة، وذلك من خلال تنمية الإنسان التنموية المتوازنة فيكون إنسانا حاملا للإيمان، ومحبا للعلم، منصفا بحسن الخلق والعمل الصالح.

أهداف التقويم في التربية الإسلامية:

تسعى التربية الإسلامية في طريقة تربيتها إلى تنشئة الفرد الصالح، والمسؤول الذي يربط عمله في الدنيا مع عمله بالآخرة، فقد اهتمت التربية الإسلامية بتربية الناشئة على معرفة الدين وإقامة الشعائر الدينية؛ من صلاة؛ وصيام وزكاة وحج؛ وعلى احترام الفرد للآخرين، وهذه هي الغاية الكلية للتربية الإسلامية.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف حرصت التربية الإسلامية على تحقيقها، وهي كالتالي:

- تعميق عقيدة الإيمان بالله تعالى وحده والإيمان باليوم الآخر في نفس الإنسان؛ يكون موحدا الله وحده.
- تعلق نفس الإنسان بحب الله ورسوله والمؤمنين على اختلاف أجناسهم.
- ربط العمل الدنيوي بالدنيا وبالحيات الآخرة.
- غرس أهمية الفضائل والأخلاق في نفس المرء.
- التدريب على حب العمل، واحترامه، وبيان أهميته في الحياة.
- غرس قيمة العمل والكسب باليد، وأثرها على الإنسان وفضله.
- الاهتمام بالجوانب النفعية العامة في حياة الإنسان عامة من خلال التربية.
- السعني لبلوغ الكمال الإنساني من خلال التربية.
- تحقيق السعادة للإنسان في الدارين، وذلك بمراعاة الجانبين (المادي والروحي) في الإنسان عند التربية. (سالم، 2008)

وذكر (الشمرى، 2003)، أن من أبرز أهداف التربية الإسلامية ما يلي:

- الحرص على الإعداد الفكري للمسلم من خلال التثقيف العقلي.
- إيجاد قاعدة علمية نظرية العقيدة الإسلامية عند المتعلم.
- العمل على تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة الموجودة لدى المتعلم.
- الحرص على تنمية القوى والاستعدادات الطبيعية عند الطفل.
- الحرص والاهتمام بقوة النشء، وتهذيبهم، وحسن تربيتهم سواء أكان ذكرا أم أنثى.
- العمل على التوازن والاستعدادات النفسية.
- إشباع الحاجة إلى المعرفة الدينية لدى المتعلم.
- تزويد المتعلم بالمعلومات الدينية اللازمة له.
- محاربة الأفكار المعادية للإسلام والموجهة ضده.
- الحرص على أن يحفظ المتعلم ما يستطيع من القرآن.
- زيادة وتنمية الوازع الديني لدى المتعلم.
- تمكين المتعلم من مساعدة للآخرين.

- إنشاء المسلم السوي ذي الأثر الإيجابي في المجتمع.
- وقد أضاف إليها (مذكور، 2002) أهدافاً أخرى وهي:
- تثبيت عقيدة الإيمان بالله والأخوة فيه.
- الوصول إلى الإيمان وتحقيقه والفهم الحقيقية الألوهية.
- معرفة وفهم حقيقة الكون والحياة والإنسان.
- المشاركة والإسهام في استعادة تميز الأمة، من خلال العلم والتعلم والعمل.
- وأضاف (الشافعي، 1989)
- تنمية العواطف والقيم المرغوبة، ومحاربة القيم غير المرغوبة لدى المتعلم.
- تدريب المتعلم على التمييز بين الأصيل والدخيل سواء في العقائد أو الممارسات الدينية.
- وأضاف (النجار، 1980) كذلك من أهداف التربية الإسلامية:
- تبصير الإنسان بأن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.
- معرفة المتعلم بالحقوق العامة وضرورة احترامها.

التقويم في التربية الإسلامية:

يعكس التقويم الجيد نجاح العملية التعليمية، فمن خلاله يظهر مستوى تقدم الطالبات، وتطور أداء ومدى اكتسابهن للمعارف والمعلومات والمهارات التي تسعى معلمة التربية الإسلامية لتحقيقها في طالباتها، وهذا ما يعرف بالتقويم في التربية الإسلامية، وقد عرّفه (الفليت والزبان، 2004، ص 198) بأنه "الحكم على مدى الخيرة التعليمية التعلمية بالنسبة للأهداف بما تضمنه من تفاعل بين مكوناتها، وذلك من خلال قياس المنتجات التعليمية المتمثلة في تحصيل المتعلم المعرفي للتربية الإسلامية واتجاهاته وسلوكه".

وعرفه (الجلاد، 2004، ص 389) بأنه: عملية هادفة وشاملة متوازنة، تحتوي مجموعة من الخطوات التي تشمل تحديد الأهداف التعليمية المتوخاة، وجمع المعلومات الكمية والكيفية، وتحليل المعلومات؛ للوصول إلى إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التربوية الإسلامية".

وترى الدارسة: أن التقويم في التربية الإسلامية هو: الطريقة التي تتعلم بها طالبات المرحلة الثانوية بجميع مستوياتها الدراسية، في ضوء الشريعة الإسلامية، وتكون عادة تربية هادفة وشاملة، تقوم على مجموعة من الأسس والمعايير المحددة مسبقاً، بخطوات منهجية منظمة؛ وذلك لتنمية شخصية الطالبة من جميع النواحي الفكرية والعقلية والنفسية والاجتماعية، من خلال جمع بيانات حول مستوى الطالبات ومهارتهن مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات تقويمية مناسبة لتقديم الدعم الجوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف مما يساعد على الوصول إلى تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً في التربية الإسلامية، بصورة صحيحة.

أهداف التقويم في التربية الإسلامية:

حدد كل من الجلاد، 2004، واشتيوه وآخرون (2011) أهداف التقويم في التربية الإسلامية، وهي كالتالي:

1. توضيح وتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالموقف التدريسي، وهي المنطلق الأساسي الدروس التربية الإسلامية، ومن خلالها يتم تحديد أساليب التدريس المناسبة للتربية الإسلامية، واختيار الأنشطة والمحتوى والوسائل التعليمية الملائمة حتى تصل إلى مرحلة التقويم النهائية، للتأكد من تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

2. تحديد مستوى التعلم القبلي للمتعلمين، فمن خلال التقييم يمكننا التعرف على مستوى المتعلمين، ومدى استعدادهم للدرس، والكشف عن قدراتهم وميولهم واهتماماتهم؛ مما يساعد على اختيار الخيارات بناء على استعدادات المتعلمين وقدراتهم في التربية الإسلامية.
3. تشخيص جوانب القوة والضعف عند المتعلمين، حيث يتفاوت المتعلمون في قدراتهم وميولهم ورغباتهم، وكذلك الفروق الفردية فيما بينهم، وعلى المعلم الناجح أن يرصد جوانب الضعف، ويعمل على علاجها وتقويمها في التربية الإسلامية، ويدعم جوانب القوة كذلك.
4. إثارة الدافعية لدى المتعلمين، وذلك من خلال تزويدهم بمعلومات تبين مدى تقدمهم التعليمي؛ مما يدفع الطالب المجد إلى الزيادة في تحصيله، والطالب الضعيف إلى زيادة مجهوده للحصول على تحصيل أفضل وتزويدهم كذلك بالتغذية الراجعة التي تكشف عن مواطن القوة والضعف في تحصيلهم.

ثانياً الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات التي اهتمت بالتقويم البديل في مجال التربية الإسلامية:

- دراسة السبيعي (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات العلوم الشرعية، نحو توظيف أساليب التقويم البديل في محافظة النعيرية، ومن ثم استقضاء أثر المتغيرات المؤهل العلمي الخبرة التدريسية المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وباستخدام أداة الاستبانة المكونة من 33 بنداً، وعدد عينة الدراسة 104 معلمة للعلوم الشرعية في جميع مدارس محافظة النعيرية الحكومية والأهلية. وأظهرت نتائج الدراسة إيجابية معلمات العلوم الشرعية، نحو توظيف أساليب التقويم البديل، بمتوسط حسابي (3.89)، حيث حصل توظيف خرائط المفاهيم في التقويم الختامي وأسلوب المناقشة المباشرة على الأعلى بين أساليب التقويم البديل المستخدمة، ولم تظهر فروق العزى لمتغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية والخبرة التدريسية والمرحلة الدراسية.

- دراسة العرابي (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، لأساليب التقويم البديل، وفقاً للمتغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من 44 مشرفة من مشرفات التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من 33 عبارة، موزعة على خمسة محاور أساسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية الأساليب التقويم البديل بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية العزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة للمشرفة.

- دراسة الغدوني (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، ببعض أساليب التقويم البديل، في ضوء متغيرات الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية مستخدماً المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة المكونة من أربعة محاور بمجموع 16 عبارة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة بريدة، والبالغ عددهم (246) معلماً، وبلغت عينة الدراسة (68) معلماً أظهرت النتائج: ارتفاع مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية

بالمرحلة الثانوية بأساليب التقويم البديل، بدرجة عالية، وجاء الوعي بتقويم الأقران بالمركز الأول، ثم التقويم الذاتي، ثم التقويم بملف الإنجاز، وأخيرا التقويم بالملاحظة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لعزى إلى الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية.

- دراسة الشريقي (2018):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل، في تدريس مواد التربية الإسلامية ومعوقات استخدامها، من وجهة نظرهم في محافظة المفرق، في ضوء متغير: الجنس المؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية في التقويم والخبرة والأداة المستخدمة في الدراسة كانت الاستبانة، وهي مكونة من (43) فقرة موزعة على عينة الدراسة، البالغ عددهم (28) معلما ومعلمة للتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن أهم النتائج: أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل كانت درجة متوسطة، ولم تظهر فروق تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية في التقويم والخبرة، كما أظهرت أن معوقات استخدام إستراتيجيات التقويم البديل كانت بدرجة مرتفعة، وأيضاً أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام إستراتيجيات التقويم البديل، العزى لمتغير الجنس عند الإناث في جميع المجالات، ووجود فروق تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي (الماجستير)، والمتغير الخبرة في التعليم الثانوي لمن خبرتهم تجاوزت العشر سنوات فأكثر.

ب) الدراسات التي اهتمت بالتقويم البديل في مجالات مواد أخرى غير التربية الإسلامية:

1. هدفت دراسة (2020) Lau, Chua, Teow & Xue التي كانت بعنوان "تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مادة الكيمياء أثناء فترة جائحة كورونا وانعكاساته إلى التغلب على الأزمات التعليمية التي فرضتها القيود والإجراءات الاحترازية، أثناء فترة جائحة فيروس كورونا المستجد، على عملية التدريس والتقويم للطلاب، وخاصة في مادة الكيمياء التي تحتاج إلى التعلم العملي وليس النظري فقط، واستعانت الدراسة باستبيان مسحي عبر الإنترنت؛ لتقييم تجربة التدريس والتقويم البديل عبر الإنترنت، شارك فيه 351 طالبا. وأظهرت النتائج وجود بعض الصعوبات التي تواجه تنفيذ أساليب التقويم البديل المتمثل في التقويم عبر الإنترنت، إذ توجب على الطلاب استخدام تكنولوجيا المعلومات للحصول على المعرفة، كما توجب على المعلمين استكشاف وتصميم أساليب تقويم بديلة يتم توظيفها عبر الإنترنت؛ لتحل محل الاختبارات التقليدية. كما أظهرت النتائج وجود صعوبات أخرى تتعلق بالحيادية في التقويم، وكذلك عراقيل تتعلق بالتدخلات الإدارية للموظفين والطلاب، والتي تم وضع حلول لها لتفاديها في المستقبل.

2. وهدفت هذه (2020) diyah الدراسة التي كانت بعنوان " ممارسات وصعوبات التقويم البديل في مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. وكان الهدف من الدراسة هو تحديد مدى للتطبيق الفعلي للتقويم البديل، في مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، وكذلك الصعوبات والعراقيل التي تواجه توظيف أشكال التقويم البديل مع طلاب المرحلة الثانوية. واستعانت الدراسة بالأسلوب الكيفي، متمثلا في المقابلات شبه المقننة مع اثنين من معلمي اللغة الانجليزية، وذلك للحصول على البيانات اللازمة للدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة الانجليزية يستخدمون أكثر من طريقة لتقويم تلاميذهم؛ كتقديرات الزملاء، وكذلك الملاحظة المباشرة للطلاب داخل حجرة الدراسة. كما يركز المعلمون على مهارات التواصل لدى الطلاب، ويقدمون بعض الموضوعات التعليمية الجيدة التي تشتمل على أنشطة جماعية متعددة، تساعد في توظيف أساليب التقويم البديل. كما أشارت النتائج إلى أن معلمي اللغة الانجليزية يزيّدون من مشاركة الطلاب وتفاعلهم من خلال أنشطة متنوعة: (كعب الدور، والمحادثات، والمسرحيات، والمناقشات التي

يتم تضمينها في الاختبارات. كما أشارت النتائج أيضا إلى أن معلمي اللغة الانجليزية يواجهون بعض العقبات في توظيف أساليب التقويم البديل على طلابهم، والتي منها: قصور مهارة النطق الصحيح عند الطلاب، قصور إمامهم بالقواعد النحوية، وكذلك قلة الحصيلة اللغوية لدى الطلاب؛ مما يقلل من دافعيتهم ويزيد من توترهم، كما أن المعلمين ليس لديهم الوقت الكافي لتقييم الطلاب على الوجه الأمثل.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

التحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه العساف 2016، ص (211) بأنه المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع عينة مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، والذي يعد من أكثر المناهج ملاءمة للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي، والبالغ عددهم (116) (إدارة تعليم محافظة الدوادمي 2022)، ونظرا للمحدودية مجتمع الدراسة، تم اتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (82) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظرا لمناسبتها الأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بعينة الدراسة، والمتمثلة في: (سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في إستراتيجيات التقويم البديل) - مكتب التعليم).
3. القسم الثالث: ويتكون من (41) عبارة، موزعة على محورين أساسيين، والجدول (3-4) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية:

أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقا للتالي: أوافق بشدة (5) درجات أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومن أبرزها:

أولاً النتائج:

إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي الإستراتيجيات التقييم البديل من وجهة نظرهن؟

عينة الدراسة موافقات على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي الإستراتيجيات التقييم البديل، بمتوسط حسابي بلغ (4.18) من (5)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي الإستراتيجيات التقييم البديل؛ تمثلت في بعد التقييم للمعتمد على الأداء، بمتوسط حسابي بلغ (4.28) من (5)، يليها بعد التقييم المعتمد على الملاحظة، بمتوسط حسابي بلغ (4.27) من (5)، يليها بعد التقييم بالقلم والورقة، بمتوسط حسابي بلغ (4.26) من (5)، يليها بعد التقييم الذاتي، بمتوسط حسابي بلغ (4.08) من (5)، وأخيراً جاء بعد التقييم المعتمد على التواصل، بمتوسط (5) حسابي بلغ (4.03) من (5) وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول: التقييم المعتمد على الأداء:

عينة الدراسة موافقات بشدة على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي الإستراتيجيات التقييم البديل، فيما يتعلق ببعيد التقييم المعتمد على الأداء.

أبرز ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي إستراتيجيات التقييم البديل فيما يتعلق ببعيد التقييم المعتمد على الأداء تتمثل في:

- أعمل على علاج أخطاء الطالبات أثناء التلاوة.
- أرصد أخطاء الطالبات الشائعة أثناء التلاوة.
- أحدد معايير ثابتة للأداء المراد استهدافه وتقييمه.

أقل ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي إستراتيجيات التقييم البديل، فيما يتعلق ببعيد التقييم المعتمد على الأداء تتمثل في:

- أخطط مع الطالبات في تنفيذ مشاريع مجتمعية خيرية.
- أقيم الطالبات عن طريق المحاكاة.

البعد الثاني: التقييم الذاتي:

عينة الدراسة موافقات على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي الإستراتيجيات التقييم البديل، فيما يتعلق ببعيد التقييم الذاتي.

أبرز ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوامي إستراتيجيات التقييم البديل، فيما يتعلق ببعيد التقييم الذاتي تتمثل في:

- أوجه الطالبات إلى رصد أخطائهن ذاتياً.
- أمنح الطالبات فرصة المقارنة بنتائجهم الحالية مع السابقة للوقوف بأنفسهن على مدى تقدمهن.
- أشجع الطالبات في الوصول إلى المعلومات، من خلال التفكير الناقد.

أقل ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم الذاتي تتمثل في:

- استخدم التقويم المعتمد على المشاريع.
- أقيم أداء الطالبات، من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني أو الورقي.

البعده الثالث: التقويم بالقلم والورقة

عينة الدراسة موافقات بشدة على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم بالقلم والورقة.

أبرز ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم بالقلم والورقة، تتمثل في:

- أركز على الخطأ المشترك في إجابات الطالبات المعالجته.
- أصوغ أسئلة متنوعة لقياس مستويات التفكير المختلفة.
- أحلل نتائج الاختبارات للوقوف على مواطن الضعف والقوة.

أقل ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم بالقلم والورقة، تتمثل في: "أستخدم أوراق العمل في عمليات التقويم".

البعده الرابع: التقويم المعتمد على الملاحظة:

عينة الدراسة موافقات بشدة على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم المعتمد على الملاحظة.

أبرز ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم المعتمد على الملاحظة، تتمثل في:

- أحفر الطالبات بناءً على تطور مستواه.
- ألاحظ اهتمامات واتجاهات الطالبات من خلال المناقشة داخل الصف.
- أسجل ملاحظاتي على أداء الطالبات في ملف خاص بي للرجوع إليه.

أقل ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم المعتمد على الملاحظة، تتمثل في: "أستخدم الملاحظة التلقائية لتقويم أداء الطالبات".

البعده الخامس: التقويم المعتمد على التواصل:

عينة الدراسة موافقات على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم المعتمد على التواصل.

أبرز ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم المعتمد على التواصل، تتمثل في: "أندرج في طرح الأسئلة، بناءً على مستويات التفكير لدى الطالبات".

أقل ملامح واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل، فيما يتعلق ببعده التقويم المعتمد على التواصل، تتمثل في:

• أشجع الطالبات على الاحتفاظ بسجل سير التعلم.

• أقيم توظيف الطالبات المهارات الاتصال، من خلال عقد مؤتمرات افتراضية أو المقابلات.

إجابة السؤال الثاني: ما صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل؟

عينة الدراسة موافقات على صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل.

أبرز صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل، تتمثل في:

• كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق معلمات التربية الإسلامية.

• كثافة المنهج مقارنة بالوقت المحدد لإنهائه.

• صعوبة استخدام السجل القصصي لكل طالب على حدة، خاصة في المدارس المكتظة بالطالبات.

أقل ملامح صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل، تتمثل في: "ضعف استخدام معلمات

التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل".

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات عينة

الدراسة فيما يتعلق بمحاور الدراسة تعزى لاختلاف المتغيرات التالية: (سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في استراتيجيات

التقويم البديل).

1. الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في استجابات

عينة الدراسة حول التقويم الذاتي، التقويم بالقلم والورقة، التقويم المعتمد على الملاحظة، التقويم المعتمد على التواصل،

واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل من وجهة

نظرهن صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية لإستراتيجيات التقويم البديل باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين عينة الدراسة سنوات خيرة من من 1 - 10 أعوام ومفردات

الدراسة خيرة من من 2011 عاماً حول التقويم المعتمد على الأداء) لصالح مفردات الدراسة خيرة من من 11 - 20 L =

2. الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول التقويم المعتمد على الأداء، التقويم الذاتي، التقويم بالقلم والورقة التقويم

المعتمد على الملاحظة، التقويم المعتمد على التواصل واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في

محافظة الدوادمي لإستراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظرهن صعوبات استخدام معلمات التربية الإسلامية

الإستراتيجيات التقويم البديل) باختلاف متغير الدورات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل.

ثانياً توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. العمل على تقليل الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق معلمات التربية الإسلامية، في المرحلة الثانوية بما يدعم استخدامهن

الإستراتيجيات التقويم البديل.

2. العمل على تقليل كثافة المنهج، مقارنة بالوقت المحدد لإنهائه، بما يدعم استخدام المعلمات الإستراتيجيات التقويم البديل.

3. العمل على تسهيل استخدام معلمات التربية الإسلامية، في المرحلة الثانوية في ، لسجل القصصي لكل طالب على حدة

خاصة في المدارس المكتظة بالطالبات.

4. العمل على تمكين معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من إعداد أدوات التقويم البديل.

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

البخاري، محمد (1422) صحيح البخاري ، تحقيق : زهير ، محمد. بيروت: دار طوق النجاة.

المعجم الوسيط ج (1) .

المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد أحمد (2017) درجة استخدام معلمي محافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية استراتيجيات التقييم البديل، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية العدد (1) مجلد (27) ص 73-90
- أبو جادو، صالح محمد على (2014) علم النفس التربوي (ط) 11، عمان: دار المسيرة
- أبو عامرية إبراهيم صابر (2011) تقييم أداء المعلمين والتقارير السنوي رسالة المعلم، م 49 (3)، ص 52-55
- أبو علام، رجاء (2005) تقييم التعلم، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء (2001) النظريات الحديثة في القياس والتقييم وتطوير نظم الامتحانات، بحوث المؤتمر العربي الأول: الامتحانات والتقييم التربوي رؤية مستقبلية المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي.
- أبو عواد، فريال، وأبو سنينة، محمد عبد الجواد عودة (2011) معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التقييم البديل في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن.
- الاحمدي، رشا عبد الكريم او بريكيث الكرم محمد (2015) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقييم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي دراسات عربية في التربية وعلم النفس المملكة العربية السعودية (58) ص 179-226
- أشتيود، فوزي فايز وأبو رزق ابتهاج ومحمود عودة برهان محمد (2011) مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. عمان: دار صفاء للنشر.
- الاشقر ، محمد حسن أحمد (2015) أثر توظيف التقييم البديل في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين
- البشير، أكرم عادل برهم اريج عصام (2010) استخدام استراتيجيات التقييم البديل وأدواته في تقييم تعليم الرياضيات واللغة العربية في الأردن الجامعة الهاشمية: عمان.
- البطش محمد وليد موسى (2005) الاتجاهات الحديثة في مجال القياس والتقييم وتطبيقاته في ميدان التربية الخاصة، وقائع مؤتمر التربية الخاصة العربية الواقع والمعموان، الجامعة الأردنية كلية العلوم التربوية.
- الجلاد، ماجد زكي (2011) أساليب التقييم وأدواتها شائعة الاستخدام المدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن.
- الجلاد، ماجد زكي (2011) تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحارثي، صبحي سعيد (2015) أساليب التقييم البديل كما يراها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لبعض الكليات جامعة شرقاء المحلة التربوية بجامعة القراء ، 114 (29)، ص 355415

- الحراشة كوثر عبود (2016) واقع استخدام معلمي العلوم الإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة البحوث والدراسات الأردن 22 (4)، ص 335-372
- الحريري، رانده (2008) التقويم التربوي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الحمادي، يوسف ظافر (2001) التدريس في اللغة العربية الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
- الخالدي، مها راشد محمد (2012) واقع الممارسات تدريسية التنمية مهارات الحبس العددي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض).
- الخرايشة، بنان عبد الرحمن عواد (2004) أثر استخدام أساليب التقويم البديل في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا جامعة الأردنية الأردن.
- الخوالدة، ناصرا عيد، يحيى (2001) طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية. عمان: دار حسين للنشر والتوزيع.
- الخياط، ماجد محمد (2010) أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، عمان دار الراجعية.
- الدويك، ساهرة (2009) درجة معرفة معلمي الرياضيات المفاهيم وإستراتيجيات التقويم الواقعي ودرجة تطبيقهم في منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث الدولية (رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
- الرشيد، عائشة (2008)، تصورات معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت الإستراتيجيات التقويم البديل ودرجة ممارستها لها، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، عمان.
- الزبيدي، عوض أحمد. (2011) واقع استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي ومعلمات علوم بمحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية.
- الشمري، هدى على جودة (2003) طرق تدريس التربية الإسلامية عمان: دار الشروق النشر والتوزيع.
- العبسي، محمد مصطفى (2007) طريقة قواعد التصحيح في تقييم الأداء وأثرها في تحسين اتجاهات الطلبة الصف العاشر نحو مادة الرياضيات مجلة العلوم التربوية، ع (12) من 133-157
- العبسي، محمد مصطفى (2010) التقويم الواقعي في العملية التدريسية عمان: دار المسيرة.
- العمير، وليد خليفة (2014) مدى استخدام معلمي العلوم الشرعية المرحلة الابتدائية إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء وصعوبات تطبيقها من وجهة نظرهم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، بالرياض.
- العياصرة، محمد عبد الكريم المقالية رابعة بنت هلال (2014) أسئلة التقويم الصفي للمخططة الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان في ضوء مجالات التعلم مجلة جامعة طيبة للمعلوم التربوية ، 9 (1)، من 109-124.
- العياصرة، وليد رفيق (2010) التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطاعة.
- الفليت، جمال الزيان، ماجد (2014). التدريس التربية الإسلامية غزة: مكتبة النهضة.
- المشيخي، موسى أحمد الرياشي، حمزة عبد الحكيم (2018) مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية الإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة محايل عسير مجلة الدولية المعلوم التربوية والنفسية : مصر (10) ، ص 101 - 153.

- المطرفي، ثامر بن هزاع (2015)، مدى أهمية واستخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية وأهم الصعوبات التي يواجهونها (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود الرياض).
- المقاطي، ياسر ميشع عيفان (2015) معوقات استخدام معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية الإستراتيجيات التقويم البديل (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، السعودية).
- الموسى، جعفر محمود (2016) واقع ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة الأساليب التقويم البديل.
- النقيب عبد الرحمن (1995) بحوث في التربية الإسلامية (ط. 3) القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهندي صالح ذياب (2009) طرائق تدريس التربية الإسلامية عمان: دار الفكر الحر.
- الهندي، صالح ذياب (2009) طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية، (ط1)، عمان: دار الفكر.
- الوكيل، حلمي أحمد المفتي، محمد أمين (2004)، أسس بناء المناهج وتنظيمها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- أديير، إبراهيم (2011) التقويم وأثره في العملية التعليمية مجلة الممارسات المغوية : 16 (ص 159-172).
- بايحي، امباركة سالم (2019) واقع استخدام معلمات اللغة العربية للتقويم البديل وادواته في المرحلة الابتدائية جامعة الباحة كلية التربية.
- البستان، أحمد عبد الباقي (1999) دراسة واقع التقويم الدراسي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء آراء النظار والموجهين دراسة تقويمية مجلة البحث التربوية وعلم النفس العدد 4 السنة 9 كلية التربية جامعة الكويت من 322 - 351.
- يو أجلابن الحسن (2013) التقويم التربوي مراكز المركز الجهوي لمهن للتربية والتكوين.
- جابر، عبد الحميد جابر (2003) الذكاءات المتعددة والفهم تسمية وتعميق (1) القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر، عبد الحميد جابر (2006) اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس القاهرة: دار الفكر العربي
- حامل، عبد الرحمن عبد السلام (2007) طرق تدريس المواد الاجتماعية، عمان: دار المناهج.
- الحارثي، صبحي سعيد (2015) أساليب التقويم البديل كما يراها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات بجامعة شقراء.
- الحارثي، صلاح ردود (2015) التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، جدة: مكتبة السوادي.
- الحازمي، خالد بن حامد مبارك (2012) أصول التربية الإسلامية (ط. 1) المدينة المنورة: دار الزمان
- الحجيلي، محمد عبد العزيز (2016) درجة رضا واستخدام المعلمين بالمملكة العربية السعودية الأساليب التقويم البديل في العملية التدريسية بالتعليم العام ومعوقات استخدامه ، مجلة العلوم التربوية ، مصر ، 24 (2) ، 205-261
- الحربي، زينب عسكر (2014) واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لأساليب التقويم البديل بالمرحلة المتوسطة ، جامعة طيبة كلية التربية.
- الحربي ، سهام احمد (2017) درجة ممارسة معلمات العلوم الإسلامية الأساليب التقويم البديل من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات - جامعة طيبة، كلية التربية.
- الحريتي، خالد محمد (2019) و اقع استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت الأساليب التقويم الحديثة في المرحلة المتوسطة كلية التربية جامعة ال البيت.

- الحسين، سمية حامد الفرّج، إلهام عبد الحميد (2012) برنامج تدريبي قائم على التقويم البديل تنمية الأداء المهني لدى معلمي الصف في سوريا العلوم التربوية، مصر ، 20 (3)، 337-366
- حسين، عدنان عبد الله، يعقوب (2009)، الأساس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية. عمان: اثراء للنشر والتوزيع.
- حمد، معتصم محمد (2014) أساليب الكفاية التواصلية في ضوء مفهوم التقويم التربوي البديل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين للغات أخرى ، مجلة العربية للمناطقين بغيرها، السودان (17) 1-36
- حاجي، ثاني حسين (2013) اسهامات استراتيجيات التقويم البديل في تحسين جودة التعليم ، مجلة كلية التربية الاساسية - جامعة بابل، العراق، 14، ص 352-363
- الخالدي، عادي بن كريم عادي (2014) درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية المرحلة المتوسطة المهارات التقويم البديل، جامعة عين شمس.
- حضر، رشيد فخري (2005) التقويم التربوي في دار القلم للنشر والتوزيع.
- خطابية، عبد الله محمد (2005)، التعليم العلوم للجميع، عمان: دار المسيرة.
- الخليفة، حسن جعفر (2012) المنهج المدرسي المعاصر، 10، الرياض مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر (2011) مدخل إلى المناهج وطرق التدريس (ط.5)، الرياض: مكتبة الرشد.
- خليل محمد أبو الفتوح حامد (2011) التقويم التربوي بين الواقع والمعمول الرياض: مكتبة الشقري
- الخليلي، خليل يوسف (1998) التقييم الحقيقي في التربية مجلة التربية، قطر، 126، ص 118-133
- خير النور عبد الرحمن محمد (2015) التقويم التربوي البديل ودوره الإيجابي في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بمراحل التعليم المختلفة دراسة تحليلية نظرية السودان.
- دهمي، مصطفى نغم (2008). إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، عمان: دار الغيداء للنشر والتوزيع
- الدليمي، طه على حسن الوائلي، سعاد عبد الكريم (2005) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: مطبعة الشروق.
- الدمرداش، سرحان (1981) المناهج المعاصرة ، مكتبة الفلاح الكويت.
- الرشيد، فهد غايب الجعيلان (2007) تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء مهارات التدريس وبناء النموذج التطوير في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا الأردن).
- الرشيد، عايشة عايش (2008) تصورات معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت الإستراتيجيات التقويم البديل ودرجة ممارستهم له. الكويت.
- رمضان، خطوط (2010) استخدام أساتذة الرياضيات الإستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق دراسة ميدانية في ثانويات ولاية المسيلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر.
- الزهراني، محمد راشد عبد الكريم (2009)، تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفقاً معايير الجودة الشاملة في وزارة التعليم، (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى ، كلية التربية، قسم علم النفس مكة المكرمة.
- زيتون، حسن حسين (2008) أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات الرياض الدار الصوتية.

- زيتون، عائش محمود (2007) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان ، دار الشروق
- سالم، أحمد على أحمد (2008) طرائق واساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1، الرياض: مكتبة الرشد.
- سالم، هيام مصطفى (2015) استخدام البورتفل وإستراتيجية التقويم البديل في تنمية كل من التفكير التأمري وأداء طلاب مرحلة مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس المملكة العربية السعودية (60)، ص 179-232
- السبيعي، منيره مفلح (2021) اتجاهات معلمات العلوم الشرعية نحو توظيف أساليب التقويم البديل في محافظة النعيرية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- سعادة، جودت أحمد إبراهيم عبد الله محمد (2001) المنهج المدرسي المعاصر (6)، عمان، دار الفكر
- سعادة، جودت العميري، فهد (2019) تقويم المناهج بين الإستراتيجيات والنماذج، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السعدون، عادل على ناجي (2012) مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقييمها، كلية التربية، جامعة بغداد. اين رشد.
- السعدوي، عبد الله صالح (2011). دليل المعلم التقويم المحمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق، الرياض: مكتبة التربية الدول الخليج العربي.
- السفيناني، هلال محمد على (2010) اثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثاني من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- سلام، على عبد العظيم (2015) التقويم البديل: مدخل للارتقاء بأداء المعلم تطوير برامج إعداده، الهيئة المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر.
- سلامة، عادل أبو العز وآخرون. (2009) طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، عمان: دار الثقافة
- السويهي، عبد الرحمن بن عبد الله (2013) تقويم اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات الصفوف العليا المرحلة الابتدائية مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الشافعي، إبراهيم محمد (1999) التربية الإسلامية وطرق تدريسها. 3. الكويت: مكتبة الفلاح.
- شحالة، حسن (2010) التقويم الواقعي من أساليب التقويم الحديثة نموذج خماسي الأبعاد: تصميم وتنفيذ المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر اتجاهات معاصرة في تطوير إطار تعليم في الوطن العربي، مصر م1، من 95-136
- شحالة، حسن (2012) المرجع في التدريس والتقويم، القاهرة: دار العالم العربي
- الشرعة، ممدوح (2011) درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية الإستراتيجيات وأدوات التقويم الواقعي من وجهة نظر مديري
- المدارس في محافظة مأديا. مجلة مؤته للبحوث والدراسات (1)26 من 291-341
- الشريقي، معاذ فواز (2018) درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لا استراتيجيات التقويم البديل في تدريس مواد التربية الإسلامية ومعيقاتها استخدامها من وجهة نظرهم محافظة المفرق جامعة الى البيت.
- شعبان، فاطمة عاشور (2015) درجات ممارسة معلمات التربية الأسرية الإستراتيجيات التقويم التربوي البديل أدوات وإلى كتب الدافعية للتعلم لدى تلميذاتهم، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، مصر، 42، ص 141-223

- الشهري، على صالح (2009)، تحليل الأسئلة التقييمية في كتب رياضيات المرحلة الابتدائية وفقا للمستويات المعرفية لبلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة جامعة أم القرى، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس مكة المكرمة.
- الشيباني، خليفة عبد السلام (2014) الاتجاهات المعاصرة في التقييم التربوي في تطوير العملية التعليمية: فكر وإبداع، مصر.
- الشيخ، تاج السر عبد الله اخرس، نائل محمد عبد الرحمن عبد المجيد، بثينة أحمد محمد (2009). القياس والتقييم التربوي. ط (5)، الرياض، مكتبة الرشد.
- الصراف، قاسم (2002). القياس والتقييم في التربية والتعليم القاهرة دار الكتاب الحديث.
- العبادي، رائد (2006) الاختبارات المدرسية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم، زينب (2003) علم النفس التربوي عمان ادار أسامة للنشر - الأردن.
- عبد الله الرحمن صالح و الخوالدة ناصر الصمادي، محمد (1991)، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها (1) دار الفرقان النشر والتوزيع، الأردن
- عبد الله، فيصل حمود الملا (2009). مدى استخدام معلمي التربية الرياضية في أساليب التقييم البديل وأدواته في تقييم طلبة المرحلة الثانوية، الرياضة علوم وفنون) مصر 34 (2) ، ص 99-116
- العيسي، محمد مصطفى (2010) التقييم الواقعي في العملية التدريسية عمان: دار المسيرة.
- عبود، يسرى زكي (2017)، التقييم البديل كاتجاه حديث في تقييم أداء الطلاب جامعة الملك فيصل.
- عثمان، محمد (2005) أساليب التقييم التربوي عمان: دار أسامة.
- العرابي، عبير عبد القادر (2020) درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لاساليب التقييم البديل بالمرحلة الابتدائية، مجلة
- جامعة أم القرى ، عدد (1) م (11) من 1-28
- العرابي، محمد سعد إبراهيم (2004). فاعلية التقييم البديل على التحصيل والتواصل وحفض قلق الرياضيات التلاميذ المرحلة الابتدائية المؤتمر العلمي الرابع الجمعية المصرية التربويات الرياضيات بمصر .
- عريفج، سامي سلطي (2000)، مقدمة في علم النفس التربوي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- العاف، صالح أحمد (2016) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ط. (3) الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عطيه عماد محمد (2006) التربية الإسلامية مصادرها وتطبيقاتها، ط (2) الرياض مكتبة الرشد.
- عفانة، عزوة اللولو، فتحية (2004) المنهج المدرسي أساسياته - واقعه - أساليب تطويره. غزة: الجامعة الإسلامية.
- عفانة، محمد عطية أحمد (2011) واقع استخدام معلمي اللغة العربية الأساليب التقييم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.
- عفانه، عزوا عبيد، وليم (2012) التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
- عقل، أنور (2001) نحو تقييم أفضل، بيروت: دار النهضة العربية.
- عقل، أنور (2001) أساليب تقييم طلاب الصف الثالث الإعداد في مادة العلوم في دولة قطر - دراسة ميدانية مجلة التربية،

- 125169 (139) قطر
- علام، صلاح الدين محمود (2007) القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود (2009) التقويم البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة: دار الفكر الحر
- علام، صلاح الدين محمود (2004)، التقويم التربوي البديل القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمر، سعد عبد الله (2015) واقع استخدام معلمي الرياضيات الأدوات التقويم البديل في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين بمدينة الرياض كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلاميه من 240-308
- عاوده، إسماعيل مقابله، محمد (2015) درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة الدمام، مجلة جامعة طبية للعلوم التربوية، العدد (1) المجلد (11) ، ص 43-59
- عيسى محمد أحمد (2011) تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية الجودة الأداء التدريسي، مجلة كلية التربية (76) من 332-380.
- الغدوني، عبدالله محمد (2015) مستوى وهي معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ببعض أساليب التقويم البديل كلية التربية جامعة القصيم
- الغريب رمزيه (1987) التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- فتح الله مندور عبد السلام (2005)، التقويم التربوي الرياض: دار النشر الدولي.
- الفريق الوطني للتقويم (2004) إستراتيجيات التقويم وأدواته، إدارة الامتحانات والاختبارات وزارة التربية والتعليم الأردن.
- قصود، عبد الله محمد (2007) أساليب تقويم الطلاب كلية المعلمين في أنها ع (10) من 203-218
- قطامي، يوسف (2008) تصميم التدريس (2) عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- كوافحة، تيسير مفلح (2003) القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة المنشر والتوزيع.
- الكيلاني، حامد صالح زيدا أبو موسى، خالد عيسى (2012) واقع تدريس مبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية لواء الرصيفة الزرقاء عمان الأردن.
- مجيد، سوسن شاكر (2011) تطورات معاصرة في التقويم التربوي (1) عمان: دار صفاء للطباعة والتوزيع، الأردن.
- المحاسنة، إبراهيم محمد المهيدات، عبد الحكيم على (2009). القياس والتقويم الصفي، عمان: دار حرير نشر و توزيع
- المحاميد ، خالد (2008)، إستراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الأردن، عمان : دائرة المكتبة الوطنية.
- مذكور، على أحمد (2002) منهج التربية الإسلامية وأصولها وتطبيقاتها. (ط. 2). الكويت: مكتبة الفلاح.
- المرحبي، أحمد على (2013) درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لادوات التقويم البديل، رسالة ماجستير . (لغير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق تدريس، مكة المكرمة.
- مصطفى، أشرف عطية فؤاد (2016) واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة (رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة).
- معشي، خالد محمد (2014) واقع استخدام معلمي العلوم التقويم البديل في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- المعزوي عادل (2015) أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

- المقاطي، صالح إبراهيم (بات) الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية
<https://profpms.filled.Wordpress.com>
- مهيدات، عبد الحكيم على المحاسنة، إبراهيم محمد (2009) التقويم الواقعي (ط.1)، عمان: دار حرير للنشر والتوزيع.
- موسى مصطفى (2002) تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين العيين : دار الكتاب الجامعي.
- النجار، زغلول راغب (1990)، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، الولايات المتحدة الأمريكية، هيرنان المعهد العالمي
الفكر الإسلامي.
- نصر، حمدان على (1997) مدى استخدام معلمي اللغة العربية أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام مجلة
مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع 13.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020) معايير معلمي التربية الإسلامية.
المراجع الأجنبية:
- Baccalaureate Education lararhogskolan istockholm. <https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2>.
- Bachelor, R. B. (2015). Alternative assessments and student perceptions in the foreign language classroom. Doctoral dissertation, Olivet Nazarene University
- Barenboim, M and Duchy, F. (1996) Alternative assessment of achievement learning process and prior Knowledge. Boston: Claver Academic Publishers.p55
- Caliskan, H., & kasikci, Y. (2010). The application of traditional and alternative assessment and evaluation tools by teachers in social studies. Pro cardiac Social and Behavioral Sciences,2(2),4152-4156.
- Doring. A (2010) Assessing Children's Values an Exploratory Study. Journal of Psychoeducational assessment.28
- Dr Magdi Ghanem: Ismail, S. S., & Abdullah, S. A. (2022). Using Screen-
Capture Technology to Authenticate IT Online Learning and Assessment. International Journal of Information and Education Technology, 12(1), 71-76.
- in Bangladesh. The EDRC Journal of Learning and Teaching, 22.
- Kelly, V.L. (2007). Alternative assessment strategies within a context-based science teaching and learning approach in secondary schools in Swaziland. Unpublished ph.D.thesis. University of the Western Cape.
- Lau, P. N., Chua, Y. T., Teow, Y., & Xue, X. (2020). Implementing alternative assessment strategies in chemistry amidst COVID-19: Tensions and reflections. Education Sciences, 10(11), 323.

- Student-Centered Instructional New Leap,G.A. (2010).Knowledge and Use of Techniques, Alternative Assessment Methods,and Education. Unpublished ph.D.thesis. Capella University.Minnesota.
- Moon, T., Brighton, C. callahon, C & Robinson, A (2005). Development of authentic assessments for The middle school classroom. xv, 213,119 133.
- Nitko & Brookhat (2012) Educational assessment of Student (4th edition). Uppwr Saddle River, NJ: Pearson.
- Nitko&Brrokhat(2012). Educational assessment of Student (4th education). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
- Podder, R., & Mizan, M. M. R. (2020). Alternative Assessment Practices in Secondary Schools.
- Sa'diyah, A. (2020, December). Alternative Assessment Practices and Difficulties on EFL Students Speaking Skill. In International Joint Conference on Arts and Humanities (IJCAH 2020) (pp. 810–815). Atlantis Press
- Stiggins, R.J. (2002). Assessment Crisis the Absence of Assessment for Journal, pp.1– professional Learning.Kaplan
- 10.Retived, April.5.2013, from:<http://electronic portfolios.org>.
- Svinicki, M. (2004) Authentic assessment: Testing in Reality–New Directions for Teaching and Learning, 100(4),23–29.
- Voldina, A. (2011). E valuation in lifelong learning.14th International Conference on Interactive Collaborative Learning 23. Retrived, December,4,2013,from:<http://www.icl-conference.org>. 21–
- Watt, H. (2005) Attitudes to the use of alternative assessment methods in Mthematics. Astudy with secondary Mthematics teachers in Sydney. Australia. Educational Studies in Mthematics, 58(1),21.
- Wikstrom,N(2015). Alternative A sssessment in Primary Years of International